

الشرح المختصر لكتاب عمدة الأحكام (٩٩)) كتاب الصلاة(باب وجوب الطمأنينة + باب القراءة في الصلاة .

محمد الشرافي

قال المؤلف رحمة الله وغفر له ولشيخنا وللحاضرين والسامعين باب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلاه ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه - 00:00:00 وسلم فقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلي كما صلي. ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال ارجع فصل فانك لم تصلي ثلاثا. فقال والذي بعثك بالحق ما احسن غيره فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة - 00:00:20 لا تدبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تطمئن ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وافعل ذلك في صلاتك كلها. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على - 00:00:40 رسول الله اما بعد فان هذا الباب عقد المؤلف رحمة الله وجعل عنوانه جب طمأنينة في الركوع والسجود. ولعله انما ذكر ذلك لانه قد حصل خلل فيهما. والا فان الطمأنينة واجبة في جميع اركان الصلاة. والاضابط الطمأنينة الواجبة هي ان يسكن بقدر - 00:01:00 بقدر الذكر الواجب ان يسكن بقدر الذكر الواجب. ثمان الخشوع في الصلاة من صفات المؤمنين الظاهرة. قال الله قال قد افلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون. والطمأنينة في الصلاة لها. ومن اسباب - 00:01:30 انتفاء بها في قلب الانسان وفي اخلاقه لان الله عز وجل يقول ان صلاتنا عن الفحشاء والمنكر كيف تنهى الفاحشة والمنكر؟ يعني باثرها. وبعضاها يقول اصلي ولا احس بشيء. لانك ما صليت كهذا الرجل. الذي قال له النبي - 00:01:50 وسلم ارجع فصلي فانك لم تصل هكذا من اخل بصلاته يقول ما صليت. شكل شكل قد فعلت صلاة لكنك ما صليت صلاة شرعية. ثم هذا الحديث حديث عظيم واخذ العلماء منه فوائد كثيرة. وسموه حديث المسيح في صلاته - 00:02:10 في صلاته. وهذا الرجل دخل والنبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلي ويظهر انها نافلة تحية المسجد. ثم جاء فصلي فسلم عليه. فرد عليه السلام وقال له ارجع فصلي فانك لم تصل - 00:02:33 رجل كان مؤديا ما قال له صليت. ما تشوقي؟ ابدا رجع فصلي. كما صلي. ثم جاء فسلم فرد عليه النبي السلام ثم قال ارجع فصلي فانك لم تصلي فرجع فصلي ورجع ثلاث مرات يقول ارجع فصلي فانك لم تصلي - 00:02:50 فقال بادب والذي بعثك بالحق حلف ثم اختار صفة عجيبة ان الله بعثك بالحق فالحق معك لا معك. ما احسن غيظها غيره يعني غير هذا الوصف للصلاه. اعتذر نفسه فعلمني وهذا من اشرحه - 00:03:10 ولعل هذا من الحكم من ان النبي صلى الله عليه وسلم ردد فردها اولا لعله يستدرك خطأه ثم لعله يستنبط للعلم كما حصل. فاذا اتاه العلم وقع موقعه ثم علمه النبي صلى الله عليه وسلم في لفظ غير هذا قال اذا قمت الى الصلاة فاسبيغ الوضوء - 00:03:38 ثم استقبل قبلة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن. فعلم ما اخل به من اركان الصلاة. وفي هذا الحديث وجوب الطمأنينة في جميع الاركان وقد حصل خلل من عهد السلف لا سيما بما بعد الركوع وبعد السجود - 00:04:04 يعني بعد الركوع والقيام من الركوع والوقوف. وبين السجدين. ولذلك نبهوا عليها. ومر معنا حديث انس حديث ابي قال كان يفعل شيئا لم اركم تفعلونه. كان اذا رفع من الركوع او يأتينا - 00:04:24 بقى حتى يقول القائل قد وهم مر معنا هذا الحديث ايه قد نسي من سدس ما يقول فالمعنى ان هذا الحديث حديث عظيم وفي

حسن تعليم النبي صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل نعم، باب قراءته - 00:04:41

عن عبادة ابن الصامتة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحته كتاب. هذا الباب باب مهم جدا وقد حصل فيه خلل من قديم. وهي ماذا يقرأ في الصلاة؟ نقول اول لابد من قراءة الفاتحة للامام والمأموم - 00:05:01 والمنفرد في الصلاة السرية والجهرية. وكونه كون المأموم يقرأ في الجهرية هذه من مسائل خلاف العالى. حتى ان الشيخ ابن تيمية رحمه الله يرى ان المأموم ما يقرأ في الجهرية. ولكن الصواب مع من قال انه يقرأ بحديث عبادة - 00:05:21

عند احمد واصحاب السنن ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالناس في منى فلما صلى الفجر قال لع لكم تقرأون خلف امامكم صلاة الفجر قالوا اي والله يا رسول الله قال فلا تفعلوا الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها. في قيل - 00:05:41 فلماذا لم يؤخذ بهذا الحديث هو نصر في المسألة؟ فقال العلماء لان فيه راويا مختلفا فيه وهو محمد بن اسحاق صاحب المغازي وهو وحسن الحديث اكتن مدلس - 00:06:04

ادلس فقالوا له ما يؤخذ بحديثه لكنه جاء في بعض طرق الحديث تصريحة بالتحديث. ولذلك صحة الحديث جمع من العلماء من المتقدمين والمتاخرين ومن متاخرين الشيخ الالباني رحمه الله. وبهذا يأخذ الشيخ ابن باز رحمة الله الشيخ ابن عثيمين - 00:06:23 بوجوب قراءة المأموم لفاتحة في الصلاة الجهرية. فقيل كيف يقرأ ومتى يقرأ؟ فنقول بعد ان يقرأ الامام الفاتحة فان استطاع ان يقرأ بعضها قبل ان يبدأ الامام فعل. كما لو قرأ دعاء استفتاح قصير دعاء استفتاح قصيرا والامام - 00:06:43

قرأ طويلا يقرأ اينين ثلاث ثم يستمع الفاتحة ثم اذا امن الامام امن معه ثم اكمل. ثم هنا مسألة هل يشرع للامام ان يسكت بقدر ما يقرأ المأموم الفاتحة؟ الجواب؟ لا. ولنعلم ان الصلاة - 00:07:07

وان كل ما فيها من قيام وقعود وركوع وسجود وقراءة وسكت عبادة لا بدها من دليل اين الدليل على ان الامام يسكت بقدر ما يقرأ المأموم بالفاتحة؟ ما في دليل. نعم هناك حديث رواه ابو داود لكنه ضعيف - 00:07:27

وقد يكون ضعيفا جدا ان الامام يسكت المأموم يقرأ فلا يقرأ لكن يسكت بقدر ما يتراو اليه نفس بقدر ما يفكر في في السورة التي بعد الفاتحة ماذا يقرأ؟ نعم. وعن ابي قتادة الانصاري - 00:07:47

رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في ركعتين الاوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية يسمع الآية احيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب والسورتين يطول يطول في الأولى ويقصر في الثانية - 00:08:07

وكان يطول في الركعة الاولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب. هذا حديث مفصل في كيفية قراءة وهو في الصحيحين وفيه ما سأله أحد الاخوان البارح قال هل في دليل على تطويل الركعة الاولى؟ نقول نعم هذا في الصحيحين. لكن مع هذا فجاء - 00:08:27

بعض صفات صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ان متقاربة بل ربما اطالت الثانية اكثر من الاولى لكن هذا نادرا وليس غالبا. فالغالبا يطيل الاولى اكثر من الثانية. وفيه قراءة الفاتحة في جميع الاركان الصلوات الركعات. وفيه انه يقرأ بسورة كاملة في كل ركعة - 00:08:49

الركعة الاولى الفاتحة والسوره والثاني الفاتحة والسوره. ونقول ان ان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الفاتحة على ثلاث او اطرب الاولى ان يقرأ سورة في كل ركعة. وهذا هو الغالب من صلاته صلى الله عليه وسلم - 00:09:14 كما في استئصال صلاة الفجر يوم الجمعة وفي العيددين وفي الجمعة سورة سورة. الثاني ثبت عنه انه يقسم السورة في ركعتين. يقسم السورة في ركعتين. الثالثة ان يقرأ سورة نعم وهذا هو الذي ثبت الفرائض - 00:09:36

هذا من الفرائض سورة سورة او سورة في ركعتين. ثبت في غير الفرائض انه قرأ سورتين في كل ركعة وهذا في الصحيحين وفي سن ابي داود مفصلا حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال كت اعلم القرآن التي كان يقرأ بها - 00:10:00 النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكرها النوع الرابع ان يقرأ اية في ركعة واية في ركعة وهذا ثابت في في سنة الفجر فراتبة الفجر ثبت

فيها سنتان بعد الفاتحة. السنة الاولى ان يقرأ بعد الفاتحة في الركعة الاولى سورة - [00:10:21](#)

قل يا ايها الكافرون فالرکعة الثانية قل هو الله احد بعد الفاتحة. وثبت عنه هذا في مسلم ايضا انه قرأ في الركعة الاولى بعد الفاتحة قوله امنا بالله وما انزل علينا ما انزل الى ابراهيم. وفي الرکعة الثانية قرأ فلما حس عيسى منه - [00:10:44](#)
كفر اية من سورة ال عمران طيب وثبت عن بعض اصحابه انه قرأ في الفرائض سورة قل هو الله احد وسورة قل هو الله احد فكان يقرأ سورة ثم يختتم بقل هو الله احد - [00:11:05](#)

فاستغرب منه اصحابه فقالوا كيف تقرأ؟ كانك ترى ان السورة لا تجزئ حتى تقرأ معها سورة الصمد. قال ان شئتم تركتكم. وكانوا يروننه اعلمهم فقالوا نترك فسكتوا حتى رجعوا للنبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه فقال سلوه لم يقرؤها - [00:11:22](#)
قال لانها صفة الرحمن فانا احبها. فقال اخبروه ان الله يحبها كما حبها. فاقرء النبي صلى الله عليه وسلم على فعله لكنه لم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرأ سورتين في رکعة في الفرائض - [00:11:47](#)

فان قيل الم يثبت عنه انه قرأ في النافلة؟ فالجواب بل فيقال اذا فلنجعله في الفرائض. فالجواب لا. لأن هذا وان كان هو الاصل هو ان ما ثبت في في النافلة ثبت في الفريضة. او ثبت في الفريضة ثبت النافلة الا بدليل يفرق. هذا هو الاصل. لكن عندنا - [00:12:06](#)
ظاهر يغلب هذا الاصل ما هو هو ظاهر فعل النبي صلى الله عليه وسلم. ما نقل عنه ابدا. وقد كان يصلی بهم الصلوات كلها. ما نقل عنه انه كان يقرأ سورة - [00:12:30](#)

في رکعة في الفريضة النافلة ثابت فيها غالب الظاهر الاصل لكن لو ان انسانا قرأ بها فلا ينكر عليه لماذا ولها اصل والعم قول الله تعالى فاقرأوا ما تيسر منه. ولان النبي صلى الله عليه وسلم اقر ذاك الرجل حينما قرأ السورتين. لكن هل - [00:12:44](#)
اشرع لنا ان نقرأ سورة وقل هو الله احد وسورة في كل رکعة الجواب لا الا اذا كنا مثل ذلك الرجل الذي احب هذه السورة. فاذا كنت احبيت السورة هذه فافعل - [00:13:09](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام اقره وسكت عنه ولم يفعلها هو فكان هذا جائز لا سنة مستحبة طيب تأتي الى مسألة ان تقرأ ايات في الرکعة الاولى وايات في الرکعة الثانية - [00:13:25](#)

فنقول من حيث الجواز جائز. لكن الانسان لا يكثير منه. من اكثر منه نقول انتبه الان هذا ليس من السنة. ما السنة سورة سورة في كل في كل رکعة. او او سورة بين رکعتين - [00:13:45](#)
واما كل انسان يقرأ احيانا فلا بأس به. طيب تأتي مسألة اخرى هل للانسان ان يقرأ القرآن كاملا في نقول قال الله تعالى قل ان كنت تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. فالنبي صلى الله عليه وسلم الذي امر - [00:14:05](#)

باتباعه ما كان يفعل ذلك ان يقرأ القرآن كمل في الصلوات فان قال قائل انا اريد ان اسمع الناس القرآن فالجواب وهل كلفك الله بهذا هل قال الله تعالى بلغ ما انزل اليك يا فلان؟ يا اخي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال الله تعالى له بلغ ما - [00:14:28](#)
اليك امر خاص له ما فعل ذلك تفعله انت اذا ماذا نفعل؟ نقول نكث من القراءة من المفصل والمفصل ما بين سورة قاف الى الناس هذى تدور قراءتك عليها ولو خرجت احيانا ما ينكر. امن يكون هذا هو الغالب عليك هذا لا شك انه خلاف السنة - [00:14:51](#)

ولا ينبغي للانسان ان يفعل ذلك لكن لو قال لو اني قرأت مثلا في الاسبوع مرة او مرتين تبعت المصحف بيد المرء يوم السبت مثلا والخميس يقول هذا ما يدخل بالسنة ان هذا قليل. فيكون غالب قراءتك من المفصل ولو خرجت - [00:15:15](#)

حتى لو تبعت المصحف الذي اراد والله اعلم انه لا بأس به والله تعالى اعلم. نعم. وعن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب طيب ما كملنا كيفية القراءة اذا كيفية القراءة نقول من حيث - [00:15:35](#)

من حيث السور ما سمعتم سورة صورة في كل رکعة او سورة الف رکعتين. الثاني في الطول والقصر نقول الطول القصر اسمعه المغرب الاصل فيه التقصير. ويخرج احيانا كما في هذا الحديث. حديث جبير المطعم - [00:15:55](#)
وكما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قرأ بسورة الدخان وثبت عنه انه قرأ بسورة المرسلات طيب الفجر الاصل فيه التطويل ويقرأ من طوال المفصل وخرج احيانا الى ا يصل المفصل - [00:16:17](#)

فثبتت انه قرأ بالفلك والنصر. وثبتت عنه انه قرأ او اصل المفصل ايضا ما والمفصل نقول طواله من سورة قاف الى المرسلات واوساطه من من النبأ الى الليل وقصاره من الضحى الى الناس - 00:16:38

فثبتت عنه انه فجأة انه قرأ من القصار وهو من الوسط لكن الغالب ان يقرأ من من الطوال. طيب الثالث في الطول في القصر طيب اولا جبتها كلها طيب نقول اذا في الموضع انتبهوا الموضع نقول الفجر من طوال المفصل المغرب من قصار - 00:17:05 واحيانا يخرج احيانا طيب والعصر من اواسط المفصل والعشاء كذلك اذا في العشاء والعشاء والعصر من اواسط المفصل. طب الظهر نقول احيانا واحيانا. احيانا من المفصل واحيانا يطيل جدا حتى يعني يك تقاد تكون اولى الظهر اطول من الفجر - 00:17:30

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم ان صلاته تقام فيذهب الذاهب الى البقيع يقضي حاجته ثم يرجع فيتوضا ثم يأتي الى المسجد ويدرك النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:18:05

الاولى يعني هذه الركعة لا تقل عن عشر دقائق الى ربع ساعة. الركعة الاولى بس لكن يظهر انه ما يفعل ذلك دائمًا لكنه كأنه احيانا ليس احيانا بل بل يكثر منها. طيب - 00:18:20

اذا هذا في الموضع في الطول نقول يطيل في الفجر ويقصر في المغرب وياء في الظهر احيانا واحيانا يطيل ان يقصر والعشاء والعصر يتوسط نعم وعن البراء بن عازم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فصل العشاء الاخرة فقرأ في احدى الركعتين بالتين والزيتون فما سمعت احدا - 00:18:39

احسن صوتا او قراءة نعم هذه ايضا سنة اخرى وان يقرأ احيانا في العشاء بقصار مفصل من سورة من قصار الفضة لكن ثبت عنه في حديث معاذ حديث جابر كما سوف يأتينا قال اقرأ بيسبح اسم ربك الاعلى وشمس ضحاها ولذا يغشى واقرأ باسم ربك - 00:19:10

طيب وفيه انه ان الامام يكون حسن الصوت لكن هل يتعمد ام يقرأ بطبيعته والبل يتعمد. يعني يتعمد ان يحسن صوته. وذلك ان تحسين الصوت مقصود للمأمورين وانك لتتجدد فرقا بين امام حسن الصوت - 00:19:32

واما صوته عادي او ربما صوته فيه يعني الانسان ينبسط تقرأ من خلف امام جميل الصوت تتمتع بالقرآن تتلذذ ويدل لذلك حديث ابي موسى الاشعري رضي الله عنه انه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له لو رأيتني وانا استمع الى قراءتك البارحة لقد اوتيني مزمارا من مزامير ال داود - 00:20:01

قال والله يا رسول الله لو علمت انك تستمع الي لحبرته لك تحببها يعني جملت تجميلا هذا لا بأس به فين قيل؟ طيب ادخل الرباع. نقول انما الاعمال بالنيات. الرياء امر قلبي - 00:20:29

حسب نية الانسان. فان نوى الانسان بتحسين قراءته. السنة كما في حديث موسى هنا. ومن اجل ان المأمورين يتمتعون بالقراءة ويحبون الصلاة ايضا يفهمون معاني القرآن هذا حسن. وان نوى ان يمدح ويثنى عليه ويقال ما شاء الله عليه هذا ريال - 00:20:51 لكن ينبغي هنا الانتباه الى مسألة وهي الخروج بالترتيل الى الاغاني فان بعض الناس الان صاروا يقرأون القرآن على ايقاعات موسيقية حتى يجعلنا امامهم نوتة يحطونها الموسيقيين ذولا وقطع مدري ايش وهذا مدري ايش - 00:21:11 هذا غلط لكن لو غرس على طبيعته طبيعة قراءته وحسن صوته فلا بأس بل هذا امر محمود والقرآن يقرأ بصوت واحد. ولذلك تجد بعض العجم قراءته من اجمل ما يكون - 00:21:38

مع انه عجمي لو كلمت بالعربي ما يعرف ايش تقول. لكن سبحانه الله اخذ القرآن على من المشايخ على لغة العربية. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا على سرية فكان يقرأ لاصحابه في صلاتهم فيختتم - 00:21:56 وبقل هو الله احد. فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال سلوه لاي شيء يصنع ذلك؟ فسألوه فقال لانها صفة الرحمن عز وجل فانا احب ان اقرأ بها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله تعالى يحب - 00:22:16

الله اكبر الله اكبر. في هذا اثبات محبة الله عز وجل لبعض عباده. بخصوصهم. وفي ان محبة صفات الله واسمائه واسمائه من اسباب ان الله يحبك فاذا احبيت اسماء الله عز وجل وصفات الله الله يحبك. في قيل اين صفات الله في في هذه - 00:22:36

صورة انا اقول له كثيرة. قل هو الله احـد الـلهـيـة اللهـ والـاـسـمـ والـصـفـةـ. وكل اسـمـ فـيـهـ صـفـةـ وهـذـيـ السـوـرـةـ فـيـهـاـ ثـلـاثـ اـسـمـاـ اللـهـ وـالـصـمـدـ والـاحـدـ وـفـيـهـاـ الصـفـاتـ كـلـ اـسـمـ فـيـهـ صـفـةـ. وفيـ اـيـضـاـ فـيـهـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـلـدـ وـلـمـ يـوـلـدـ. وـهـذـهـ صـفـاتـ نـفـيـهـ تـنـزـيـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ هـاتـيـنـ الصـفـتـيـنـ - 00:22:56

الذمـيـمةـ فـيـ حـقـ الـخـالـقـ مـعـ اـنـهـ مـحـمـودـةـ فـيـ حـقـ الـمـخـلـوقـ. اـنـسـانـ عـقـيمـ مـذـمـومـةـ فـهـكـذـاـ اـنـمـاـ فـيـهـاـ صـفـاتـ مـنـ صـفـاتـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـاـيـضـاـ صـفـاتـ الـكـلـامـ لـانـ الـكـلـامـ كـلـامـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـذـاـ فـهـذـهـ السـوـرـةـ مـلـيـئـةـ بـالـصـفـاتـ - 00:23:22

وـلـذـكـ كـانـتـ تـعـدـلـ ثـلـثـ الـقـرـآنـ. لـانـهـ فـيـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ وـفـيـمـاـ اـشـرـنـاـ اـلـيـهـ سـابـقـاـ اـنـ قـرـاءـةـ سـوـرـتـيـنـ فـيـ رـكـعـةـ نـعـمـ. وـعـنـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ لـمـعـاذـ فـلـوـاـ صـلـيـتـ بـسـبـحـ اـسـمـ رـبـكـ الـاـعـلـىـ وـالـشـمـسـ - 00:23:40
وـضـحـاـهـاـ وـالـلـيـلـ اـذـاـ يـغـشـيـ فـانـهـ يـصـلـيـ وـرـاءـكـ الـكـبـيرـ وـالـضـعـيفـ وـذـوـ الـحـاجـةـ. فـيـ هـذـاـ مـرـاعـاـةـ الـاـمـامـ الـمـأـمـومـيـنـ وـقـدـ وـيـؤـلـفـ رـحـمـهـ اللـهـ اـخـتـصـرـهـ هـذـاـ حـدـيـثـ وـالـفـانـهـ عـنـدـ مـسـلـمـ اـطـوـلـ مـنـ هـذـاـ الـلـفـظـ - 00:24:02

قـالـ جـابـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ صـلـىـ مـعـاذـ لـاصـحـابـ الـعـشـاءـ فـطـوـلـ عـلـيـهـ فـقـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـتـرـيـدـ اـنـ تـكـوـنـ يـاـ مـعـاذـ اـنـاـ اـذـاـ اـمـتـيـ
الـنـاسـ فـاقـرـأـ بـاـسـمـ رـبـكـ الـاـعـلـىـ وـالـشـمـسـ فـاقـرـأـ سـبـحـ اـسـمـكـ الـاـعـلـىـ وـشـمـسـ ضـحـاـهـاـ وـلـيـلـةـ الـعـشـاءـ وـقـالـ بـاـسـمـ رـبـكـ - 00:24:18

فـانـ قـالـ قـائـلـ يـعـنـيـ نـقـصـرـ لـلـنـاسـ نـقـولـ نـعـمـ تـقـصـرـ لـكـنـ ضـابـطـ التـقـصـيرـ هـيـ السـنـةـ هـوـ السـنـةـ وـهـذـهـ فـيـ الـعـشـاءـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـرـأـ
بـالـنـاسـ تـرـىـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ ثـبـتـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـهـ قـرـأـ بـهـمـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ - 00:24:38

وـكـانـوـ اـهـلـ عـمـلـ وـكـانـ مـعـاذـ يـصـلـيـ مـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـعـشـاءـ. ثـمـ هـمـ يـنـتـظـرـوـنـهـ ثـمـ اـذـاـ صـلـىـ الـعـشـاءـ ذـهـبـ الـيـهـ وـهـمـ
يـنـتـظـرـوـنـهـ لـانـهـ يـرـوـنـهـ اـعـلـمـ وـيـحـبـ اـنـ يـقـرـأـ بـهـمـ مـنـهـ وـالـاـقـرـأـ. فـلـمـ جـاءـ كـبـرـ فـقـرـأـ الـفـاتـحـةـ اـمـيـنـ قـالـ لـامـ مـيـمـ ذـلـكـ الـكـتـابـ - 00:25:00

فـانـصـرـفـ وـاحـدـ شـابـ اـنـصـرـفـ وـرـاحـ وـصـلـىـ وـرـاحـ لـبـيـتـهـ وـكـانـ يـسـكـتـ فـلـمـ سـلـمـ مـعـاذـ قـالـوـاـ فـلـانـ خـرـجـ قـالـ هـذـاـ مـنـافـقـ قـفـ يـخـلـيـ
سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ بـسـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ دـيـ قـالـ الشـابـ اـنـاـ مـنـافـقـ يـقـولـ لـهـ اـخـبـرـنـيـ رـسـوـلـ اللـهـ كـانـ بـيـسـكـتـ لـكـنـ لـمـ ذـمـهـ مـعـاذـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ
كـيـفـ تـرـكـ الـصـلـاـةـ - 00:25:24

وـاـخـبـرـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ فـغـضـبـ فـنـقـولـ نـعـمـ مـنـ قـرـأـ سـوـرـةـ الـبـقـرـةـ نـقـولـ نـغـضـبـ عـلـيـهـ وـنـقـولـ اـنـتـ فـتـانـ اـنـتـ مـنـفـرـ لـلـصـلـاـةـ اـمـنـ
يـأـتـيـ بـسـنـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـقـولـ اـنـتـ تـجـمـعـ يـاـ اـخـيـ نـاسـ يـرـوـحـوـنـ مـاـ نـصـدـقـ الشـيـابـ يـجـونـ - 00:25:50
ثـمـ بـعـدـيـنـ مـعـكـ شـيـابـ يـاـ اـخـيـ وـمـعـكـ اـهـ قـلـنـاـ الشـايـبـ اـذـاـ مـاـ يـقـدـرـ يـوـقـفـ يـبـيـ اـجـلـسـ. وـالـشـابـ يـعـلـمـ السـنـةـ فـيـنـ الـذـهـبـ؟ـ وـالـلـهـ رـبـنـاـ رـبـهـ.
هـؤـلـاءـ شـيـابـ مـاـ يـصـيـرـوـنـ اـصـلـاـ. مـاـ يـصـلـوـنـ اـصـلـاـ. يـصـلـوـنـ فـيـ بـيـوـتـهـمـ. مـاـذـاـ نـفـعـلـ لـهـمـ - 00:26:10

نـسـأـلـ اللـهـ لـهـمـ الـهـدـيـةـ وـاعـلـمـ اـنـ السـنـةـ تـجـمـعـ لـاـ تـفـرـقـ لـكـنـ عـلـيـنـاـ اـنـ يـكـوـنـ عـنـدـنـاـ حـزـمـ وـاـقـدـامـ وـقـنـاعـةـ. تـقـتـنـعـ بـالـسـنـةـ. لـكـنـ مـعـ هـذـاـ فـالـاـنـسـانـ
يـنـبـغـيـ اـنـ يـسـتـخـدـمـ الـحـكـمـةـ فـيـ تـطـبـيـقـ السـنـةـ قـدـ تـأـتـيـ اـلـىـ اـنـسـ ماـ تـعـوـدـوـاـ عـلـىـ السـنـةـ. جـلـسـوـاـ رـدـحـاـ مـنـ الزـمـنـ سـنـيـنـ شـابـ عـلـيـهـ شـبـ
عـلـيـهـ الصـغـيـرـ - 00:26:29

شـابـهـاـ الـكـبـيرـ فـتـفـجـأـهـمـ بـالـسـنـةـ قـالـ اللـهـ اـشـتـكـوـكـ الـاـوـقـافـ هـذـاـ لـاـ مـاـ نـبـيـهـ ذـاـ لـاـ تـأـتـيـ بـتـدـريـجـاـ ايـ شـيـءـ حـتـىـ تـعـلـمـ السـنـةـ وـالـاـنـسـانـ يـسـتـخـدـمـ
الـحـكـمـةـ فـيـ تـطـبـيـقـ السـنـةـ. نـعـمـ - 00:26:54